

ثُمَّ قَالَ الثَّانِيهِ فَبَقِيَ لَهُ مَدِينَةٌ بِأَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَّهَ اسْمَهُ مِنْ زَيْدٍ فِي سَبْعَةِ أَيَّامٍ إِلَى الشَّامِ فَلَمَّا تَوَلَّى زَيْدٌ مَدِينَتَهُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَارْتَدَّتِ الْعَرَبُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَاجْتَمَعَ
أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا لَوْ لَمْ يَتَوَجَّهْ هُوَ إِلَى
وَقَدَّارْتَدَّتِ الْعَرَبُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
لَوْ جَرَّتِ الْكَلَابُ بِرَجُلٍ زَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَمَّ بِالْخَلِيفَةِ
لِوَارِثَةِ عَقْدِهِ فَوَجَّهَ اسْمَهُ لِيُجْعَلَ لَيْسَ يُعْبَسُ بِزَيْدٍ وَلَا لِيُتَوَكَّلَ
فَالْوَالُونَ لَا هُوَ لَمْ يَكُنْ رُومَ فَلَقَوْهُمْ فَمَرُّوهُمْ وَفَتَلُّوهُمْ وَرَجَعُوا
سَالِينَ فَنَبَّأُوا عَلَى الْإِسْلَامِ قَالَ النَّوَوِيُّ فِي تَهْذِيبِهِ وَاسْتَدْرَجَ
أَصْحَابُنَا عَلَى عَهْدِ عَظِيمِ عِلْمِ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ فِي
النَّاسِ الصَّحْبَاءِ وَاللَّهِ لَا تَأْتِيهِمْ فِي بَيْنِ الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ
وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَقْلًا لَأَكَلْتُ نَوَابُودَ وَنَدَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَفَاتَنَهُمْ عَلَى صَفْعَةٍ وَاسْتَدْرَجَ الشَّيْخُ أَبُو إِسْحَانَ
وَعَبْرَةٌ فِي طَبَقَاتِهِ عَلَى أَنْ أَبْدَى عِلْمَ الصَّحَابَةِ لِأَتَمِّهِمْ كَلِمَةً وَقَوْلُهُ
فَهِيَ الْحَاكِمُ فِي السُّلْطَةِ الْأَهْوَنُ نَدَى ظَهْرَهُمْ بِسَبْحَتِهِمْ أَنْ قِيلَ لَهُمْ
فَرَجَعُوا إِلَيْهِ قَالَ أَعْنَى النَّوَوِيِّ دَرَسُوا عَلَيْهِمْ بِمَنْزِلَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ سُئِلَ مَنْ كَأَيْفِ النَّاسِ تَزَيَّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَمَّا عَلَّمَ عَلَيْهِ أَيُّ لَيْسَ الْخُرُوجُ أَبُو سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُحَمَّدٌ قَالَ كَانَ أَبُو بَكْرٍ عَمْرُ وَعُمَانُ وَعَلِيٌّ يَقْتُونَ عَلَى عَهْدِهِ

فأوردت جيشاً رومياً على
عليه وسلم

فأوردت جيشاً رومياً على
عليه وسلم

عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم فترأسوا على عليته بالخبر الرابع من الأخبار الدالة
على خلافته وقال ابن كثير كان الصديق أقره الصحابة أي أعلمهم
بالقرآن الآية صلى الله عليه وسلم فبنيده اماماً للصلاة بالبحر يتبع قوله
القوم أولهم لكتاب الله وسباني خير لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر بنوهم
وكان مع ذلك علمهم بالسنة كما رجع إليه الصحابة غير موضع يورث علمهم
بنقل سنن عن النبي صلى الله عليه وسلم يحفظها ويتخضع لها عند حدة
البيها لبيت عندهم وكيف لا يكون كذلك وقد واطب صحبة رسول الله
عليه وسلم من أول البعثة إلى وفاة وهو مع ذلك من أركان عماد الله
وأركان البر وعقد من لا يحدث المسنة إلا لاعتقاد بقصر مدته
وفان بعد النبي صلى الله عليه وآله وأهل طاب منته لكونه ذلك عنه
وكم يتركه القائلون عنه حديثاً الأثقله ولكن كان الذي في
من الصحابة لا يحتاج احد منهم ان يقول عند ما ذكرنا ذلك هو رايته
يقولون عنه ما ليس عندهم **خرج** ابو القاسم البغوي عن يمين من
قال كان أبو بكر إذا ورد عليه خضع فطرق كتاب الله تعالى فان وجدته
ما يقضي بينهم فوضوح وان لم يكن في الكتاب ما يعلم من رسول الله صلى الله عليه وآله
سلم ذلك لا يرسنه فقص بها فان اعياها خرج فما للسبيل قال اناني
كفا وكذا جعل عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله وفي ذلك بقصاً
اجتمع اليه المصطفى وذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه
فيقول ابو بكر الحمد لله الذي جعل فينا من يحفظ عن نبينا فان اعياها

عليه وسلم